اندلعت اشتباكات بين الثوار وقوات النظام التابعة لبشار الأسد في مدينة المليحة، في الوقت الذي أكدت مصادر مقربة من النظام السوري مقتل قائد رفيع بقوات النظام خلال معارك المليحة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الثوار سيطروا على عدة مبان بمحيط ساحة البلدية بالمليحة، تزامنًا مع قصف من قبل قوات النظام، مشيرًا إلى مقتل وإصابة 14 عنصرًا على الأقل من قوات الأسد منذ مساء السبت الماضي، بحسب الجزيرة نت.

وفي سياق ذي صلة، تلقى النظام السوري ضربة موجعة بمقتل مسئول الدفاع الجوي في الجيش السوري حسين إسحاق متأثرًا بإصابته خلال معارك المليحة.

وفي مدينة درعا؛ أفاد مراسل الجزيرة بوقوع اشتباكات لليوم الرابع على التوالي بين الثوار وقوات النظام في حي المنشية، بينما استهدفت كتائب الثوار تجمعات القوات النظامية في الحي بقذائف الهاون والصواريخ.

وأضاف المراسل أن الثوار استهدفوا بأسلحة محلية الصنع تجمعات لقوات النظام.

وتأتي الاشتباكات في محاولة من عناصر الجيش الحر للسيطرة على حي المنشية الذي يعد آخر معاقل النظام في مدينة درعا.

في المقابل، شنّ الطيران الحربي غارات مكثفة على مدينة نوى بريف درعا، بينما سقط عشرات القتلى ودمرت دبابة وبعض الآليات العسكرية الخاصة بالقوات النظامية إثر تصدي الجيش الحر لمحاولة اقتحام للمدينة، وفق شبكة مسار برس.

أما في إدلب، فقد تمكن مقاتلو المعارضة السورية من السيطرة على خمسة مواقع عسكرية في محيط مدينة خان شيخون جنوبي المحافظة، وقالت مصادر المعارضة: إنه بذلك لم يبق لقوات النظام سوى حاجزين عسكريين.

وفي سياق متصل، أعلنت قوات المعارضة أنها استعادت السيطرة على بلدتي تل ملح والجلمة في ريف حماة الغربي، وهو ما دفع الطيران الحربي التابع لقوات النظام لشنّ أكثر من أربعين غارة على البلدتين، وفق ما ذكرت المؤسسة الإعلامية بحماة.

وأفادت شهبا برس بمقتل عشرين عنصرًا من الجيش خلال الاشتباكات مع المعارضة في جمعية الزهراء بحلب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/05/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com